

حلقات نور على الدرب (231) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. نستعرض فيها عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نورنا عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان [00:00:17](#)
رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من المستمع ابو معيزه صلاح الدين من ولاية برج بو عريرج من جزائر - [00:00:36](#)
دائرة رأس الوادي يقول في اول اسئلته كثر في هذا العصر مشاهدة القنوات الفضائية خاصة من النساء والشباب والفتيات بل حتى

بلي به من يدعى العلم مع الاسف فاصبحنا لا نفرق - [00:00:53](#)

بين الغرب والشرق من ناحية بعض العادات بسبب تسللها عن طريق مشاهدة هذه القنوات الا ترون ان هذا يؤثر على مسيرة الصحوة الاسلامية نرجو التفضل باسداء النصيحة احسن الله اليكم - [00:01:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه
وتمسك بسنته وبعد فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

انه يأتي الزمان يكون القايبض فيه على دينه كالقابض على الجمر واحبر صلى الله عليه وسلم لانه طوبى للغرباء وبينوا ان الغرباء هم
المتمسكون بسنته عند فساد امته كما بين صلى الله عليه وسلم ان من يطل - [00:01:55](#)

عمره يرى اختلافا كثيرا وهو الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم ان هذا التقدم المهايل بالاختراعات والصناعات والوسائل المقرية
من بعيد والناقلة للاشكال والالوان والصور والاحوال جاءت بشر كبير وبلاء مستطير - [00:02:24](#)

وهذه القنوات الخبيثة التي تنشر على الناس انواعا من الفضائح وهتك الستر وابداء العورات واغرار الناشئة بل اغراء الكهول من
رجال ونساء تحتاج الى وقفة صادقة وتعاون بين عقلاه الامة - [00:03:07](#)

والناصحين لها والخائفين من مستقبل مظلم لاحت اثار القتام على افاقه على كل واحد ان يدفع البلاء بما يستطيع فاذا تعاون الافراد
والجماعات في القرى والانصار والمدن وكان ذلك منهم ابتلاء مرضات الله - [00:03:47](#)

وخوفا على هذه الامة وان يزداد تفككها ويتفاهم انفلاتها من قيود الادب والحياء والخشمة والغففة اوشك ان تزداد مذلة ومهانة فامة
الاسلام الان تعيش ذلة وتتوجه اليها اللمزات والاساءات بغير حق - [00:04:27](#)

وينسب اليها كثير من اخطاء الاخرين ظلما وعدوانا وهي ومع ذلك لا تحس بهذه النكبات ولا تنتبه من هذه النكسات فالامر خطير
وهذه القنوات الفضائية مما يبث من الغرب والشرق وداخل بلاد العرب والمسلمين - [00:05:06](#)

تقذف بانواع من الحمام وتتدفع انواعا من الامواج من هذه البحار المنتنة بالاخلاق الرذيلة والعادل ذات القبيحة مع ما فيها من نبذ
للحياة وخدش بل وهتك للغففة وابو البنات وابو الفتى - [00:05:44](#)

وامهم رعاة عليهم ان يقوموا بحق الرعاية فان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الراعي الاول في كل دولة رئيسها من ملك او رئيس - [00:06:20](#)

ولكن اذا فرط هذا الراعي الاول وغفر او نسي او جهل او سار مع القافلة السينية فعلى رب الاسرة وربة البيت ان يتعاون وعلى اهل العلم ان يبيّنوا للناس ما نزل اليه من ربهم وان يتقدوا الله في ذلك - [00:06:47](#)

فان اهل العلم عليهم مسؤولية كبيرة وشريعة الله جل وعلا اشتملت على كل اسباب الصلاح والاصلاح في العقائد والاخلاق والقيم والمعاملات للتجارة والتعاون مع الاصدقاء والاعداء هذه الشريعة العظيمة فيها اللمسات - [00:07:19](#)

ودوّات الجروح وحال استنقاذ الغرقى وانما تحتاج الى ايد مخلصة وقلوب متيقظة خائفة من الله جل وعلا وراجحة ثوابه ان الحكم في جميع بلاد الاسلام عليهم ان يقوموا بواجبهم والا يتهمبوا - [00:07:51](#)

لمز الاعداء فان الاعداء لن يرظوا عن المسلمين الا ان يتخلوا عن دينهم ومن تخلى عن دينه فلن يكون في مقدمة عندهم من سقط المتعاق والاستعاز بدين الله والانتصار بالله - [00:08:29](#)

انما يكون بنصرة دينه والله جل وعلا تعهد ان ينصر من ينصره والله غني عن العباد وانما ينصر له بطاعته والاستسلام لامرها والتسليم تدبيره لخلقه والاخذ على ايدي السفهاء ان هذه القنوات - [00:08:55](#)

انما هي تستقي من مستنقع متنن وتصب على قلوب الناس وابصارهم واسماعهم ما يعمل بصائر ويملا القلوب ظلمة ويزرع فيها الفساد فاذا فسدت هذه القلوب واظلمت البصائر وصار الناس في تحبط الاعتداء معه - [00:09:26](#)

فعلى كل من له ولية من ملك ورئيس وامير ووزير ومعلم وقاظ واب واخ وام واخت ان يتعاونوا فيما بينهم على البر والتقوى وان يأخذوا بأسباب رضوان الله واذا رضي الله جل وعلا عن عباده دافع عنهم - [00:10:03](#)

واذا الله دافع عن امه فلا غالب لها والله اعلم احسن الله اليكم هذه المستمعة سين ميم من المدينة المنورة بعثت بمجموعة من الاسئلة ما يتعلق بالرؤى والاحلام التي كتبتها فان هذا البرنامج لا يعرّف هذه الرؤى بناء على توجيه اصحاب الفضيلة - [00:10:33](#)

من اسئلتها تقول انا اريد ان اصوم صيام التطوع ولكن لكثره الاعمال التي عندي لا استطيع يدور في نفسي باني ان امد الله في عمري سوف اصوم اذا كنت فارغة. فهل علي شيء في هذا - [00:10:57](#)

الله جل وعلا لا يطالب عبده او عبادة الا بما فرضه عليهم ومن احسن اداء الفرائض واتقها وتجنب المحرمات والمكرهات وخاصة نفسه وفي تعامله مع الاخرين دخل الجنة كما في الحديث الصحيح - [00:11:12](#)

لما عدد النبي عليه الصلاة والسلام فرائض الاسلام وقال دخل الجنة وسأله سائل يعني هنكتها بذلك الاعرابي قال والله لا ازيد ولا انقص كما في صحيح البخاري وغيره فقال النبي افلح وابيه ان صدق - [00:11:45](#)

اما التطوع فاني ارشد السائلة والمستمع انه لا شك سيجد في يوم في الاسبوع او الشهر بعض الايام فاذا امكن السائلة وغيرها من المستمعين قيام ست من شوال فان ذلك يكون كصيام السيرة كلها - [00:12:09](#)

واذا اضاف الى ذلك الصيام يوم عرفة يبتغي به وجه الله فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احتسب على الله ان يكفر بصيام يوم عرفة السنة الماضية والمقبلة يعني بذلك صفات الذنوب - [00:12:36](#)

ويوم عاشوراء من صام يكفر السنة الماضية فهذه نوافل طاعات عظيمة يدرك الانسان بها اذا اداها يبتغي بذلك وجه الله واحسن صيانتها يدرك بها صيام الدهر كله ومن زاد من صام الاثنين والخميس - [00:12:53](#)

او صام الايام البيض من كل شهر وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذا فضل الله ومع ذلك فان الانسان اذا تمنى ان يقوم بالعمل الصالح ولكن شق عليه ذلك ولن يتيسر - [00:13:23](#)

يكتب له من الاجر كانوا اداه للحديث الصحيح ان الله كتب الحسنات والسيئات وفي الحديث فمن هم بحسنات فاذا هم بحسنات ولم يعملاها كتب له كانوا عملها والله اعلم احسن الله اليكم تقول اختنا انا اضع المذيع على اذاعة القرآن الكريم وانا في المطبخ استمع له - [00:13:41](#)

ثم اذا خرجت اخرجته معي واضعه عند اسرتي وهم في الصالة مثلا يتكلمون واحيانا لا اقول لهم انصتوا ولكن اغلقوا فهل هذا من الاعراض عن القرآن لا يكون ذلك ان شاء الله من الاعراض - 00:14:07

انما ينبغي لمن كانوا جالسين والقرآن يتلى ان يتأدبو معه اما ان يستمعوا للتلاوة واما ان يغلق المذيع خشية ان تعلوا اصواتهم ويفسر اللغط ويترنم بعضهم باستمرار هذه التلاوة لانه قد يفوتها معها - 00:14:27

تهب ما قد يريد ان يفهمه من كلام الاخرين للرد عليه او للفرح به او للسرور بالفكاهة وتعظيم القرآن واجلاله بان لا يعارضه شيء مما ينبغي ان يعني به المسلم - 00:15:00

احسن الله اليكم تقول احيانا وانا اقوم ببعض الاعمال اقوم بالشرب والاكل وانا واقفة وقد تعودت على هذا فماذا افعل؟ هل علي اثم يجوز للانسان ان يأكل واقفا وان يشرب واقفا - 00:15:19

الا ان الافضل ان يكون الشر والعقل حال الجلوس النبي شرب واقفا صلى الله عليه وسلم واكل وهو يمشي واقف يصير على قدمه لكن غالب امره واحواله انه لا انه يأكل جالسا - 00:15:34

ويشرب جالسا بل جاء في الحديث ان يستفرغ من شرب واقفا لكن الصحيح عدم تحريم ذلك بل من ادب الاكل الا يأكل الانسان متكتنا ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:56

نهى ان يأكل الانسان متكتنا لكن اذا كانت به علة ويشق عليه الاكل الا متكتي فلا حرج وانما نهى ذلك لان الاتكاء حال الاكل فعل المتكبرين والنبي يأكل معيها صلی الله عليه وسلم - 00:16:21

كما في الحديث الصحيح ويقول انما انا عبد اكل كما يأكل العبد ومن شأن المؤمن الخائف من الله الراجي عفوه المعترف بفضله عليه ان تكون حاله عند تناول طعامه حال المعترف - 00:16:45

بعبوديته لله وتفضل ربه عليه وتسهيل استساغة هذا الطعام ويرجو من ربه ان يسهل انتفاعه به وتخليصه مما لا منفعة فيه وهذا انما يكون باظهار حالة الافتقار والتذلل لله جل وعلا. نعم - 00:17:11

احسن الله اليكم تقول هل المبالغ التي توضع في المقصفات المدرسية من الربا وهي ان البنات في بداية العام يعطين المعلمة التي تشرف على المقصف عدد من الريالات ثم في نهاية العام تصرف لهم المبلغ اكثرا من الذي اخذته - 00:17:38

طوال العام فيشترين والبنات طوال العام يشترين من هذا المقصف نرجو الافادة هذا لا يعد ربا وانما هو نوع من الربح ومشاركة التجارية التي لا تكون على نمط المتاجرات والاتفاقات - 00:17:52

هذه المبالغ توضع في المقصف ليؤمن اخيه ما يحتاجه الطالبات مما يشتري له وبيع عليهم وفي النهاية ينظر فيما يبدو عند التصفية فتحسن اجور الخدمة وما الى ذلك ثم يرد على من بذل - 00:18:18

ما بذلك وما قد يتقرر من ربح فان شاء الله لا خطر في ذلك احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بخيت احمد سوداني مقيم في خميس مشيط. يقول في قريتنا في بلادنا هناك اناس يقولون انهم من اولياء الله - 00:18:48

يقومون بعلاج الناس ويتوافد اليهم الناس من كل مكان بفرض الزيارة والعلاج عندما يقول لهم ان هذا خطأ يقولون اننا اولياء الله فمن هم اولياء الله الذين لهم الحق في علاج الناس ويتوافد اليهم الناس من كل مكان - 00:19:06

اولياء الله هم المتقون المحافظون على الصلوات الخمس في اوقاتها المتقيدون قيود الشريعة المتأدبوون بادابها المعظمون لسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم وهذا العلاج لا ادري ما نوعه واحوال هؤلاء الزاعمين - 00:19:25

الولاية لا ادري ما هي فان ولي الله حقا هو من يتجلى المحرمات والمكرهات ويتقرب الى الله جل وعلا باداء الواجبات والمندوبات وهذا يشمل العبادات من صلوات وصيام وزكاة وحج - 00:19:57

واذكار وطرق الاتكاسب والانفاق والتعامل مع الناس وافشاء السلام والبعد عن الترفع على العباد ثمان العلاج لا يعالج الانسان لانه ولي فلا احد افضل ولاية بعد النبي صلی الله عليه وسلم من الصديق - 00:20:32

وما كان الناس يتوافدون للصديق العلاج ولا احد بعد الصديق افضل من الفاروق وما كان يفعل ذلك ولا احد بعد الفاروق خير من

عثمان تم علي ثم بقية سادة الامة - 00:21:04

وصالحيها ما كان يفعلون ذلك ويأتي بعدهم من علماء الاسلام من التابعين والائمة المتبوعين وما علم انهم كانوا يعالج الناس
يتواحدون اليهم. بل من كان من اهل العلم يعلم الناس العلم - 00:21:30

ومن كان من اهل التقى والصلاح ليعبدوا الله جل وعلا ويسعى للاكتساب لاكتساب المال بعمله وفعله لا ينتظر من الوافدين الهدايا
والتحف ولا يتظاهر بانه ولي ليعطى. فكلما كان الانسان - 00:22:01

اصدق في الولاية لله كلما كان ابعد عن تقبل ما يأتي به الناس والله اعلم احسن الله اليكم هذه السائلة واو زائي من اليمن تعز تقول
هل يجوز لي ان اكشف وجهي امام زوج خالي مع العلم اني لا اختلي به ولا - 00:22:25

اصافحه ولا اسافر معه الصحيح ان الحجاب الشرعي المعتبرة ما تحقق به تترك كافة محاسن المرأة عن الرجال وزوج الخالة وزوج
العمة وزوج الاخت اجانب عن المرأة وان كان الواحد منهم لا تحل له - 00:22:42

هذه المرأة ما دامت عمتها معه او خالتها معه او اختها معه فهذه التحريرات تحرير مؤقت والمحرمية انما هي مع التحريرات المؤبد ما عدا
صفة واحدة فان التحريرات مؤبد ولا محرمية - 00:23:17

كالملاعنة فان الملاعنة لا تحل لملائتها ابد الدهر ومع ذلك ليس بمحرم لها فاحرصي انت ايتها السائلة ولتحرص كل مستمعة على
الاهتمام بالحجاب الشرعي الذي يصدر من المرأة محاسنها وان اجمل ما في المرأة - 00:23:44

هو في الوجه من عينين وانف وثغر وخد ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات تسأل عن
مجموعة من الاحاديث النبوية تسأل عن صحتها ومعناها - 00:24:16

قال صلي الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثراهم صلاة علي وقال صلي الله عليه وسلم ان معرفتي باهل امتى بقدر
صلاتهم علي فان الله وكل بي ملكا كلما صلي علي احد من امتى قال صلي عليك فلان ابن فلان الساعة. ما صحة هذين الحديثين -
00:24:31

اما الاول فصحيح واما الاخر فغير صحيح احسن الله اليكم هذا احد الاخوة السائلين يقول في مجال العمل يوجد لدينا بعظام الموظفات
الغير مسلمات كالبوزية وقد اهدا لي واحدة منهن هدية بعد عودتها من بلادها فهل يجوز لي - 00:24:53

قبول هذه الهدية علما انها قد تحتاج الي في انجاز بعض المعاملات الخاصة بها كغيرها من باقي الموظفات فما الحكم في قبولها
الموظف الذي يحتاج الناس اليه في عمله حكمه حكم العمال - 00:25:19

الذين الهدايا اليهم غلول والله يقول ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة لكن اذا كنت اذا اهدي اليك شيء ردت مثله او افضل منه
واعتبرت الهدية هدية ثواب فارجو ان لا حرج - 00:25:42

غير انني انصحك ان تدعوا وها انت ومن حولك للإسلام والا تفوتوا فرصة تدعون بها احدا من عباد الله للدخول في دين الله فان في
ذلك الكسب العظيم كما قال المصطفى - 00:26:06

صلى الله عليه وسلم لابن عمه علي رضي الله عنه بان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم هي امرأة ينبغي ان تعاملها
معاملة المرأة واعني بذلك الا تتم بها خلوة - 00:26:33

لكن في الدعوة الى الله استعملوا الرفق ولا تسبوا ما هي مناسبة اليه في دينها وانما بينوا بقدر المستطاع رحمة الله جل وعلا بما
شرع من هذا الدين وفضل هذا الدين وشموله - 00:27:00

وانه لا يوجد في هذا الدين طبقات مختلفة فمثلا لا برهمية افضل الناس مع التقوى اذا تواسوا اثنان في كل شيء من التقوى والعلم
والعمل فاكرمهم واتقاهم لله من زاد على اخيه بقدر ولو يسير من التقوى - 00:27:27

فهو اكرم عند الله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم والله جل وعلا نهى ان تسب الة الكفار لان سبوا الله بغير علم فيقال للناس في الدعوة
الى الله ان الله هو الخالق - 00:28:03

الى غير ذلك ثم يشعرون بالرفق والعطفة والشفقة ويقال هذه هي اخلاق المسلم لان الدعوة بالقول والعمل من اسباب تحقيق المقاصد

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا واخواتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب
الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدارة - 00:28:28

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكر لكم على طيب المتابعة نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة
قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:56